قيادات الأحزاب في المحافظات لـ«الميثاق»:

الشعب كفيل بإنجاح الانتخابات

■ ثمَّن رؤساء فروع الأحزاب والتنظيمات السياسية في محافظات الجمهورية حرص القيادة السياسية على إجراء الانتخابات البرلمانية في ٢٧ ابريل المقبل.. وقالوا في أحاديث لـ«الميثاق» ان الانتخابات هي حق للشعب ولايحق لأي حزب التفريط بها.. وحذروا أحزاب اللقاء المشترك من محاولة إعاقة هذا الاستحقاق منبهين أن عواقبها ذلك ستكون وخيمة على كل من يحاول مصادرة حق الشعب في اختيار من يحكمه طبقاً للقانون والدستور.. وأكدوا ان احزاب المعارضة الأخرى سوف تشارك بفعالية في الانتخابات وستخوض تنافساً برامجياً صادقاً.. «الميثاق» أجرت استطلاعاً مع عدد من رؤساء فروع أحزاب المعارضة.. فإلى التفاصيل:

استطلاع/ عارف الشرجبي

■ المنقلبون على الديمقراطية لا شعبية لهم

اهدر الوقت في حوار عقيم والانتخابات هي الحل

من جانبه يقول رئيس فرع حزب الجبهة الوطنية الديمقراطية في عدن سالم أحمد الوهدي: الانتخابات بوابة الأمن والاستقرار والتنمية ولابد من إجرائها في ٢٧ أبريل المقبل حسب الدستور، وأضاف: نحن نترقب هذا اليوم ونعد لمنافسة كل الاحزاب بما فيها المؤتمر الشعبي العام، أما الأحزاب التي ستقاطع فهذا من حقها ولكن لن نسمح لها بإثارة أية مشاكل أو فوضى لعرقلة الانتخابات وسوف نقف ضدهم بكل حزم، وقال: على المشترك أن يدرك أنه أصبح منبوذاً وأية محاولة لزج الشارع في أعمال فوضى سيدفع جراءها الثمن غالياً.

مسؤولية وطنية

من جهته يقول عبدالله شرف علي- رئيس فرع جبهة التحرير - محافظة عدن: إن الانتخابات هي جوهر الديمقراطية ولذلك لابد من إجرائها في موعدها المحدد، محذراً من أية محاولة لتاجيلها لأنها حق للشعب بموجب الدستور والقانون، ودعا المؤتمر الشعبي العام وأحزاب التحالف لتحمل المسؤولية الوطنية وعدم السماح للمشترك أو غيره بعرقلة إجراء هذا الاستحقاق الذي يجب أن يتم في ٢٧ ابريل المقبل.

المرأة داعمة

وتقول رجاء سالم بركات- رئيس فرع حزب الرابطة اليمنية - محافظة عدن: نحن مع الانتخابات في موعدها ولن نقبل بأي تجاوز أو تأجيل .. مؤكدة أن المرأة في عدن ستكون من أهم عوامل نجاح الانتخابات بكل شفافية واختيار الشخص المناسب في البرلمان القادم، واستغربت من تحالف الاشتراكي مع الاصلاح الذي أفتى ضده وضد تواجد المرأة وحصولها على حقوقها التي كفلها الدستور، وأضافت: على المشترك ان يتعلم من التفاف الشعب أثناء خليجي عشرين وهو الذي سيعمل على صد كل من يحاول إعاقة الانتخابات.

المشترك محروق

من جانبه يقول رئيس فرع الحزب القومي الاجتماعي في محافظة لحج عدنان صالح دريب: نحن مع الانتخابات في موعدها المحدد لأنها استحقاق ديمقراطي لكل أبناء الشعب، ولفت الى أن احزاب المشترك أصبحت محروقة وليس لها أي تأييد شعبي بسبب وقوفها مع ما يسمى بالحراك الانفصالي والتمرد في صعدة فاضروا بالأمن والاستقرار والاقتصاد الوطني، وأوضح درين أن محاولة المشترك لعرقلة الانتخابات يعود لإدراكه بالفشل الذريع الذي سيلحق به الى جانب محاولته إخفاء الخلافات الكبيرة التي بينهم والتي لو أجريت الانتخابات فإنهم لن يتفقوا على قائمة مرشحيهم كما حدث في الانتخابات السابقة.

فساد في الأرض

ويرى رئيس فرع حزب الرابطة اليمنية في محافظة الضالع عمار شجاع الدين، أن الوقت المتبقي للانتخابات قصير ولابد من الاسراع في الإجراءات.. محذراً من الاعيب المشترك ومن لف لفهم من أجل تأجيل الانتخابات، وقال: على الدولة أن تفي بواجبها تجاه الشعب وعدم السماح لأي حزب أو جماعة أو شخص بتشويه سمعة الوطن إذا تراجعنا عن يوم الانتخاب في ٢٧ ابريل المقبل، مؤكداً أن ما يقوم به المشترك هو إفساد في الارض وخروج عن ولي الأمر وإلا لدخلوا الانتخابات ليقول الشعب كلمته ويختار من يريد للبرلمان والحكومة .. وأكد أن الضالع واليمن عامة ستكون بالمرصاد لكل المخربين والخارجين على القانون والدستور.

> ■ تشكيل لجنة الانتخابات من القضاة ضمان نزاهتها

حيل مفضوحة

إلى ذلك يقول محمد فضل الشاعري- رئيس فرع حزب جبهة التحرير بمحافظة الضالع: الانتخابات حق دستوري ولابد أن نلتزم بإجرائها في المواعيد المحددة، ولفت الى أن تباكي اللقاء المشترك والخارجين على القانون ولبسهم قميص الرهبان إنما هي حيل مفضوحة أكل عليها الدهر وشرب.. وحذر الشاعري من أية محاولة لعرقلة الانتخابات لأنها الطريق الوحيدة الى السلطة، ومن يدعي شعبيته فليدخل الانتخابات بدلاً من طعن المواطن في لقمة عيشه وأمنه وسرقة أحلامه في اختيار من يحكمه.

الوقوع في الهاوية

من جانبه يقول الشيخ علي هادي غليس- رئيس فرع حزب الرابطة اليمنية في محافظتي حجة وعمران: نحن مع الانتخابات وإجرائها في الموعد المحدد طبقاً للدستور، وحذر من أية محاولة لتاجيلها مهما كانت الحجج، وطالب كافة الأحزاب والفعاليات الوطنية والسياسية الوقوف بجانب الدولة في إنجاح الانتخابات ومواجهة دعاة الشر والتأجيل.. معتبراً التأجيل خطوة نحو الوقوع في الهاوية.

حمل ثقيل

وعلى ذات الصعيد يرى عبدالله عبده صالح الناصري- رئيس فرع حزب الرابطة اليمنية في محافظة شبوة- أن الانتخابات المقبلة هي استكمال للمسيرة الديمقراطية وتجذير لها، وإذا كان هناك من يطالب بالتأجيل فهو لم يتعلم السياسة والتعددية، أما اللجوء للمماحكة وزرع الفتن بحجة عدم نزاهة الانتخابات فهذا عمل تخريبي سوف يقف الشعب ضده بكل قوة.. وقال: الاخوة في المشترك دائماً يطالبون بأشياء خارج القانون والدستور وأصبحوا حملاً ثقيلاً على البلد ونهجها الديمقراطي وعليهم أن يعودوا الى رشدهم قبل أن يجرفهم الطوفان.

العودة إلى الحق

ويقول الشيخ محمد غانم الغانمي- رئيس فرع الحزب القومي الاجتماعي في محافظة صنعاء: نحن مع إجراء الانتخابات في الانتخابات في ٢٧ ابريل المقبل والا نُعتبر في نظر الدستور والقانون مغتصبين للسلطة التشريعية وان أي قرارات أو إجراء يتم من قبل البرلمان سيكون غير دستوري، وطالب المشترك العودة الى الحق والالتزام بالدستور والقانون بعيداً عن المكابرة.

> ■ الساعون لعرقلة الانتخابات سيندمون

> ■ التقاسمات ولت والصندوق هو الحكم

الموعد المحدد مهما كانت الظروف، وأضاف: من غير المعقول ان يظل المجلس الحالي يمارس مهامه دون موافقة الشعب الذي منحه الثقة لمدة محددة أتت منذ عدة أعوام، وقال: إذا كنا نحترم إرادة الشعب علينا خوض

انتصار الشعب

إلى ذلك يقول الدكتور عبدالكريم عبدالحميد الشرعبي- رئيس فرع الحزب القومي الاجتماعي في محافظة تعز: إن إجراء الانتخابات في موعدها ٢٧ ابريل المقبل يعد انتصار الحق على الباطل وتفنيداً لمزاعم المشترك الذي يروج ان كل شيء في بلادنا غير دستوري وغير قانوني، وأضاف: ان الشعب هو الذي يعطي للقانون والدستور والبرلمان شرعيته ويجب العودة اليه في كل استحقاق ديمقراطي وليس الهروب منه وسلب حقه في اختيار من يحكمه.. لافتاً الى أن من عجائب المشترك السعي للتأجيل خلافاً لقواعد اللعبة السياسية في كل أنحاء العالم، حيث تطالب المعارضة بإجراء الانتخابات المبكرة.. معتبراً تصرف المشترك دليل عجز تام عن نيل ثقة الناخبين، وحذر من محاولة النزول للشارع أو الإضرار بمصالح الشعب القانونية والمادية وإلا سوف يواجه ردة فعل عنيفة ليفيق بعدها وقد فقد كل شيء بعد أن خسر الشعب الذي وقف ضد مصالحه منذ إعادة تحقيق الوحدة وحتى اليوم.

تضليل وخداع

من جهته يقول طلال مهيوب الخليدي- رئيس فرع حزب الجبهة الديمقراطية محافظة تعز: الانتخابات هي الضمانة الفعلية لترسيخ الوحدة والنهج الديمقراطي وأي مساس بهذا الحق فيه انتقاص لكل منجزات الوحدة والتعددية والديمقراطية بل ومصادرة لقناعة ٢٥ مليون مواطن.

مؤكداً أن تلويح المشترك بالمقاطعة عبارة عن تضليل وخداع لإخفاء عجزه عن كسب أصوات الناخبين إضافة الى تشويه سمعة بلادنا أمام العالم.. داعياً الى عدم الالتفات لمثل تلك الاصوات باعتبارها فرقعات لا أثر لها.□

المؤتمر.. تطلعات وتحديات

■ عادل البسبوس

■ اليوم وبعد أن تجاوز المؤتمر الشعبي العام تحديات الماضي نراه يقف شامخاً كالطود.. على هامته الأبية تخفق الانتصارات وعلى سماوات أرضيته الصلبة تحلق بكل فخر واعتزاز قلاع من المنجزات وتسكن في كل ضمير حر أبي عطاءاته الإنسانية المتميزة وإنجازاته الوطنية الخالدة ومسالكه السياسية المترفعة عن كل مسعى لايهدف لبناء الانسان ونهوض الوطن، ليلحق المؤتمر بما يملك من قدرات بركب الحضارة الإنسانية بعد أن كسر بمصداقية نهجه الميثاقي كل قيد وأجهض كل ما حمل به الوطن من شرور الماضي لينتقل تحت رايات ميثاقه وقيادة مؤسسيه من عتم الماضي الموحشة الى أنوار المستقبل الخالية من صراعات ومقابر الموت الجماعي.. الى رياض الإخاء والسلم الاجتماعي.. من دهاليز «لا صوت يعلو على الأحزاب الشمولية» الى فضاءات الحرية والديمقراطية الرحبة.. من التأميم الى الامتلاك.. من سياسات الانغلاق والعدائية مع دول الجوار والعالم الى الانفتاح والحب والشراكة.. من مأوى ومخبأ عصابات التمرد والمافيا العالمية الى استضافة الأحداث والبطولات الثقافية والرياضية.. والكثير الكثير من التحولات والمشاريع التنموية العملاقة.

ومع كل هذه المنجزات فإن المؤتمر الشعبي العام وقيادته لا ينظر اليها الا كمكتسبات وطنية وشعبية خلافاً لبعض العناصر والاتجاهات والأحزاب المعارضة التي نشأت وترعت على المناكفات والمكايدات السياسية وشعاراتها الزائفة التي لا ترى فيما يتحقق سوى محاكم وأحكام تاريخية لكل ما ارتكبته في حق وطننا وشعبنا، لذا فلا غرابة بأن تحاول دوماً إفشال وعرقلة أي انجازات وطنية اقتصادية ، سياسية، رياضية ، ثقافية.. عزم ويعزم شعبنا والمؤتمر وقيادته على تحقيقها.. كالمواقف التي ظهرت تجاه خليجي٢٠، وكذا تجاه الانتخابات القادمة، الاستحقاق والمطلب الذي يتطلع كل شعبنا اليمني الى تنفيذه وممارسته كحق فردي وشعبي، ويطالب البرلمان بردع كل المحاولات الساعية لإجهاضه أو مصادرته من خلال تأجيله .. وشعبنا في نفس الوقت يعلق ويحمل المؤتمر كحزب الاغلبية تحمل واجباته في حماية وإنجاز هذا الاستحقاق الشعبي والوطني.

ومن هنا نجد المؤتمر أمام الكثير من التطلعات والمطالبات الشعبية، وعليه المضي نحو انجازها وتجاوز الصعوبات مهما كانت ولايبالي من فحيح أفاعي المشترك وتلك الانطباعات السيئة التي تزرعها في أذهان قلة من الناس عن المؤتمر والمنجزات والمكتسبات الوطنية ولاسيما في المناطق التي تتواجد فيها بعض العناصر الخارجة عن القانون المعادية للوطن وثورته ووحدته ونظامه الجمهوري وذلك بسبب ممارساتها الفاسدة كمصادرة واغتصاب الحقوق القانونية للمواطنين من «وظائف ومعاملات وأموال» والعبث بالمال العام وانتهازيتها ومحاربتها للكوادر الفاعلة والمؤثرة من أعضاء المؤتمر الشعبي العام أو من الوسط الاجتماعي، ومحاولات أفشال ومحاربة مثل هذه العناصر والعمل دون تمكنها من رفد المؤتمر بالدماء المتجددة والنشيطة أكان على المستوى التنظيمي أم التنفيذي أم الإعلامي أم الجماهيري.. وهو الأمر الذي يثبط جهود الوطنيين المخلصين وفي نفس الوقت يوفر الأجواء الخصبة لأعداء الوطن في بذر سموم أفكارهم وسلوكياتهم الهادفة لضرب أمن واستقرار الوطن ومنجزاته.

لذا فإننا نذكر بأهمية الالتزام التنظيمي وأن يجعل كل عضو قيادي من نفسه ميثاقاً وطنياً معاشاً ويضع نصب عينيه الاقتداء بنهج المؤسس القائد الفذ رئيس المؤتمر فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر ليمضي تنظيمنا الرائد بكل ثقة واقتدار، وبكل عزم وإصرار نحو المستقبل وتجاوز تحديات القرن الواحد والعشرين وهو يضع جميع قدراته التنظيمية وتجاربه الوطنية ورصيده التاريخي وخبراته القيادية الرائدة والفذة في خدمة الوطن والشعب، مترجماً حلم الإنسان اليمني وتوقه لمستقبل متطور يسجل ميلاد حضارة ويؤسس لنهضة وطن ويوصل رسالة ودور أمة جامعاً في ذلك ما بين قوة السيف وصدق القلم ناشراً بهما كل قيم الفضيلة والاخلاق ورافعاً لواء أشرف وأنبل رسالات السماء على صاحبها أفضل الصلاة والسلام ..

المؤتمر في ذلك لا يصوغ الرؤى وإنما يحولها الى منجزات ومكاسب ملموسة، الأمر الذي يمكنه من مجابهة التحديات المصيرية أياً كانت ومهما اختلفت الظروف وتغيرت المواسم السياسية.□

الزهيري: إجراء الانتخابات أمر لا رجعة عنه

الحديدة - وليد غالب:

■ استعرض الأستاذ أحمد الزهيري - رئيس الدائرة التنظيمية عضو اللجنة العامة للمؤتمر الشعبي العام - أثناء ترؤسه اجتماعاً تنظيمياً في محافظة الحديدة نتائج الحوار مع أحزاب اللقاء المشترك، مبرزاً محاولات المشترك المتكررة لعرقلة الوصول إلى أي اتفاق بهدف تعطيل إجراء الانتخابات النيابية المقرر أن تشهدها اليمن في ابريل القادم ..وفي الاجتماع الذي عقد بحضور محافظ الحديدة أحمد سالم الجبلي، ورئيس فرع المؤتمر بالمحافظة الحاج عبد الجليل ثابت وضم أعضاء قيادة فرع المؤتمر في المحافظة أكد الزهيري بأن المؤتمر الشعبي العام وقيادته السياسية وكتلته البرلمانية قد توصلوا إلى قناعة تامة بأهمية المضي في إجراء الانتخابات النيابية بموعدها المحدد وانطلاقاً من ذلك تم إقرار التعديلات لقانون الانتخابات والاستفتاء والتصويت على أعضاء اللجنة العليا للانتخابات وبموجب هذا صدر قرار جمهوري بتعيين أعضاء اللجنة ليصبح إجراء الانتخابات في موعدها أمر لا رجعة عنه ..

وشدد الزهيري على أهمية قيام قيادة فرع المؤتمر بمحافظة الحديدة وكافة الأطر التنظيمية بخطوات الاستعداد الكاملة ومعالجة أي اختلالات أو مشاكل مع توفير الاحتياجات اللازمة لتفعيل أداء الفروع في الدوائر والمديريات على أكمل وجه تمهيداً لإجراء انتخابات وتحقيق المؤتمر النجاح الأكبر .

كما تم في الاجتماع الإطلاع على الاستعدادات الجارية لعقد اللقاء التنظيمي الموسع الذي ينعقد صباح اليوم الاثنين الذي ينظمه المؤتمر الشعبي العام وأحزاب التحالف الوطني، كما استعرض الاجتماع نشاط فرع المؤتمر بالحديدة خلال الفترة المنصرمة ٢٠١٠م وما تم إنجازه من أنشطة وفعاليات تنظيمية .

حضر الاجتماع الدكتور عوض باشراحيل - نائب رئيس هيئة الرقابة التنظيمية، وحسن هيج أمين عام محلي المحافظة.□

باحث اكاديمي يتوقع تشكيل معارضة على أنقاض المشترك

■ اعتبر الباحث الاكاديمي سامي الاهدل ردة الفعل التشنجية لاحزاب اللقاء المشترك تجاه اقرار البرلمان لتعديلات قانون الانتخابات ناتجة عن شعورها بالخطر المحدق والمتمثل في ضعف قاعدتها الشعبية ,مما يجعلها تتحاشى الحوار وتقلق على مستقبلها السياسي في مسألة الانتخابات النيابية و تتخندق في زوايا ضيقة.

وفي تقييم علمي لاداء أحزاب المشترك قال الاهدل إنها فقدت الكثير من مصداقيتها ,لدرجة أنها صارت تتخلى عن أدنى واجباتها الوطنية. فنجدها اليوم تتهرب من الحوار ,وتدغدغ مشاعر الشعب بارتفاع الأسعار ,وتستخدم الشارع كورقة ضغط لابتزاز السلطة في أصعب الظروف وأحلكها

مشيرا الى أن نسبة النضوج السياسي لدى المعارضة لا يزال في مراحله الأولى ,

وفيما اتهم السلطة بسلب واحد من حقوق الشعب حينما وافقت واشتركت في مهزلة تاريخية تقودها المعارضة من خلال التمديد لعامين جديدين للمجلس النيابي الحالي اعتبر نوايا المشترك واتجاههم يعكس مسار الديمقراطية ويعكس إرادة الشعب ناتج عن افتقارهم لرؤية استراتيجية للمساهمة في بناء الوطن.

وعزا الباحث الاكاديمي بفرنسا اسباب هروب المشترك وانزعاجهم من الانتخابات لشعورهم بتدني شعبيتهم التي وصلت إلى أدنى مستوى لها منذ تأسيس اللقاء.

وفي حال استمر اللقاء المشترك بالتملص من تعهداته والتهرب من الانتخابات النيابية ومن الاستحقاقات الوطنية, واللجوء المتكرر إلى الشارع توقع الباحث الأكاديمي الاهدل ان يوجه الشارع صفعة قاسية لأحزاب اللقاء المشترك قد يظل أثرها لسنوات عدة، منوها الى ان ذلك لن يكن ذلك حبا في السلطة ولكن كرهاً في المعارضة.

متوقعاً فقدان المشترك للمقاعد التي يتمتع بها حاليا في المجلس البرلماني و نشوب خلافات حادة بين أطيافه ومكوناته قد تفضي إلى انهياره وبالتالي تشكيل معارضة جديدة تقوم على أنقاض المعارضة الحالية. □

قطاع الإعلام بالمؤتمر ينعي الكاتب الكبير عبدالكريم الخميسي

■ نعى قطاع الفكر والثقافة والإعلام والتوجيه والإرشاد بالمؤتمر الشعبي العام فقيد الأدب والإعلام الكاتب الكبير الأستاذ عبدالكريم الخميسي الذي وافته المنية مساء أمس الأول السبت إثر جلطة دماغية وجه فخامة رئيس الجمهورية بنقله الى الخارج للعلاج.

وقد كان الاستاذ عبدالكريم الخميسي مثالاً للالتزام الوطني والثوري وساهم في خدمة الوطن بالعمل والكلمة الصادقة وبنشاطه الدبلوماسي والثقافي والإعلامي وظل وفياً لمبادئ الثورة اليمنية ٢٦سبتمبر و١٤أكتوبر ومدافعاً عنها بقلمه ومواقفه، وساهم في النضال من أجل الوحدة اليمنية وفي الدفاع عنها.

وكان للفقيد عطاء تنظيمي مشهود من خلال عمله نائباً لرئيس دائرة الفكر والثقافة والإعلام بالأمانة العامة للمؤتمر الشعبي العام وعمله مستشاراً لصحيفة «الميثاق»..كما كان للفقيد إسهاماته الوطنية من خلال عمله في المجال الدبلوماسي والإعلامي والثقافي، حيث شغل مستشاراً إعلامياً في سفارتنا لدى المملكة العربية السعودية وقائماً بأعمال السفارة اليمنية في بكين، ورئيساً للبعثة الدبلوماسية في طرابلس، وشغل قبل وفاته درجة سفير في وزارة الخارجية.وعمل مديراً لتحرير صحيفة «الوحدة» مطلع تسعينات القرن الماضي.. وأميناً عاماً لاتحاد أدباء اليمن، ورئيساً للهيئة العامة للكتاب، ثم مستشاراً لوزارة الثقافة والسياحة، ونشط في عضوية عدد من الجمعيات والنوادي الأدبية والثقافية والاجتماعية، مثل: القضية العربية والإسلامية، ونادي الشعب، والجمعية الشعبية لحقوق الانسان، وجمعية بير العزب الخيرية، والهيئة الإدارية لصندوق التكافل الاجتماعي، وجمعية بستان الخير الاجتماعية الخيرية، وجمعية أصدقاء الكتاب.

له كتابات أدبية وأعمال شعرية منشورة في الصحف والمجلات المحلية والعربية والأوروبية وقد كتب عدداً من الأعمدة الصحفية اليومية في صحيفة «الثورة» بعنوان «أشواق الغد»، وعمود بيت القصيد في صحيفة «٢٦سبتمبر» الاسبوعية، وقد ترجمت بعض قصائده الى الروسية والصينية.. وإن القطاع وكافة تكوينات المؤتمر الشعبي العام لتنعي الفقيد وتتذكر سيرته بكل تقدير ومحبة، سائلين الله العلي القدير له الرحمة والمغفرة ولذويه ومحبيه وزملائه الصبر والسلوان..
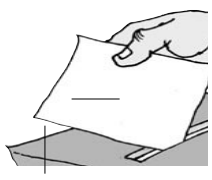
إنا لله وإنا إليه راجعون.□